

الصين تعنق الملايين من اليوان الرقمي للمواطنين



الأحد 11 أكتوبر 2020 م

قررت شنتشن، المدينة الأسرع نمواً في الصين، منح السكان المحليين ما قيمته 10 ملايين يوان من العملة الرقمية السيادية الجديدة - اليوان الرقمي - في خطوةأخيرة في سلسلة من التجارب لاختبار التكنولوجيا والترويج لها.

وبأمل المسؤولون في مدينة شنتشن أن تحفز هذه المساعدات الاستهلاك المحلي.

وتحظى المدينة للتوزيع ما مجموعه 50000 حزمة حمراء رقمية تحتوي كل منها على 200 يوان.

ويمكن لأي مواطن صيني يعيش في شنتشن التسجيل من خلال (iShenzhen)، وهو تطبيق خدمات عامة قائم على تكنولوجيا البلوك تشين تديره حكومة شنتشن.

وب恃لم الفائزون الحزمة الحمراء من خلال فتح محفظة إلكترونية عبر تطبيق (Digital Renminbi) الرسمي، وذلك وفقاً لبيان صادر عن حكومة شنتشن.

ويمكن استخدام الحزم الدعّراء لإجراء عمليات شراء في 3389 متجرًا خاصًا في شنتشن في الفترة بين 12 و 18 أكتوبر.

وأوضح البيان أنه لا يمكن تحويلها إلى أفراد آخرين أو إلى حساب مصرفي عادي.

وينبع اليوان الرقمي، المعروف رسميًا باسم الدفع الإلكتروني بالعملة الرقمية (DCEP)، بمثابة جزء من خطة الصين للتحكم نحو مجتمع غير نقدى.

وعلى عكس عملة بيتكوين والعملات المشفرة الأخرى، فإن البنك المركزي الصيني - بنك الشعب الصيني (PBOC) - يصدر عملة اليوان الرقمي ويدعمها، وهي مصممة كنسخة رقمية من عملة الدولة.

وتحفز هذه الخطوة الاستهلاك إلى حد ما في مدينة شنتشن، كما أنها تختبر العملة الرقمية، حيث جرى منح عامة الناس حق الوصول إلى عملة اليوان الرقمي وبداؤها في استخدامها في حياتهم اليومية.

ويولد كل يوان المزيد من المبيعات - ما يسمى التأثير المضاعف - أكثر من الأنواع الأخرى من دعم المستهلك غير المباشر، وهي إحدى ميزات استخدام الدفع الإلكتروني بالعملة الرقمية (DCEP) لتحفيز الاستهلاك.

وهناك ميزة أخرى للعملة الرقمية تمثل في أن المنظمين سيكون لديهم سجل كامل عن مكان إنفاق الأموال، مما يساعدهم على تحسين تصميم برامج التحفيز الاقتصادي المستهدفة وتنسيق الإنتاج الصناعي.

وتم استخدام اليوان الرقمي في العام الماضي في معاملات بقيمة 1.1 مليار يوان، وذلك كجزء من البرامج التجريبية الجارية في جميع أنحاء البلاد، حيث تمت معالجة 13 مليون معاملة باستخدام العملة.

وتشترك شركات محلية، مثل تينسنت وعلي بابا، بالإضافة إلى العلامات التجارية الأمريكية، مثل ستارباكس وماكدونالدز ، في العديد من البرامج التجريبية، وذلك وفقاً لما ذكره بنك الشعب الصيني.

وكافأت حكومة شنتشن نحو 5000 من العاملين في المجال الطبي والرعاية الصحية المشاركون في علاج الفيروس التاجي من خلال الدفع الإلكتروني بالعملة الرقمية (DCEP).